



العدد (٧)، يوليو ٢٠٢١، ص ١٨٩ - ٢٢٨

العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعداد

طعمة عامر محمد العمري أ. د / فاطمة خليفة السيد خليفة

أستاذ علم النفس الأكلينيكي
بكلية الآداب والعلوم الانسانية
جامعة الملك عبد العزيز

باحثة ماجستير قسم علم النفس التربوي
كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

طعمة عامر محمد العمري (*) & أ.د/ فاطمة خليفة السيد خليفة (**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والأمن الفكري، لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وأيضاً الكشف عن الفروق وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس-المستوى الاقتصادي-التخصص العلمي) في كل من العوامل الخمسة للشخصية والأمن الفكري، وهدفت أيضاً إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالعوامل الخمسة للشخصية بمستويات الأمن الفكري لدى العينة، والتي بلغت (٢٠٣)، بينهم (١٠٣) من الطلاب، و(١٠٠) من الطالبات، واستخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمسة للشخصية من إعداد بدر الانصاري (٢٠٠٢)، ومقياس الأمن الفكري من إعداد مجدة الكشكي ونجوى العتيبي (٢٠١٦)، وكشفت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة للشخصية والأمن الفكري لدى عينة الدراسة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة للشخصية وفق المتغيرات الديموغرافية، وكانت لصالح الإناث أكبر من الذكور في بعد العصابية والصفاءة والتفتح، وأيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري في متغير (المستوى التعليمي) لصالح مرحلة الماجستير، بينما لا توجد فروق وفق متغير الجنس والمستوى الاقتصادي، وظهرت الدراسة أنه توجد قيمة تنبؤية دالة إحصائياً للعوامل الخمسة للشخصية في التنبؤ بالأمن الفكري لدى عينة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات ومنها ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول العوامل الخمسة للشخصية ودورها في فهم وتشخيص العديد من المشكلات. وأهمية نشر ثقافة الوعي بالأمن الفكري في المجتمع الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة للشخصية، الأمن الفكري، طلبة الجامعة.

(*) باحثة ماجستير قسم علم النفس التربوي - كلية الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبد العزيز.

(**) أستاذ علم النفس الاكلينيكي - بكلية الآداب والعلوم الانسانية - جامعة الملك عبد العزيز.

The five factors of personality and its relation with intellectual security among a sample of students at King Abdul-Aziz University in Jeddah.

Abstract □

The study aimed to reveal the relationship between the five factors of personality and intellectual security, among a sample of King Abdulaziz University students in Jeddah, and also to reveal differences according to demographic variables (gender - economic level - scientific specialization) in each of the five factors of personality and intellectual security. Also to know the possibility of predicting the five factors of personality with levels of intellectual security in the sample, which reached (203), among them (103) students, and (100) students. The researcher used the five factors measure of personality prepared by Badr Al-Ansari (2002), and the security scale Al-Fikry prepared by Majdah Al-Kishki and Najwa Al-Otaibi (2016), and the results revealed that there is a statistically significant relationship between the five factors of personality and intellectual security in the study sample, and that there are statistically significant differences in the five factors of personality according to demographic variables, and it was in favor of females greater than males in After neuroticism, serenity and openness, and also that there are statistically significant differences in the intellectual security variable (educational level) in favor of the master's stage, while there are no differences according to the gender and economic variable, and the study showed that there are Predictive value is a statistically significant of the five factors of personality in predicting the intellectual security of the study sample. The study concluded with some recommendations and suggestions, including the need to conduct more studies on the five factors of personality and its role in understanding and diagnosing many problems. And the importance of spreading the culture of awareness of intellectual security in the academic community.

Keywords: the five factors of personality, intellectual security, university application.

المقدمة:

أن الشخصية مفهوم شائع الاستخدام في الاصطلاح اليومي، فيقال عادةً أن فلان له شخصية، وفلان ليس له شخصية، وقد يتصف شخص ما بالمراوغة أو الدهاء أو الطيبة، ويقصد بذلك فعالية الشخص، ومدى قدرته على إحداث انطباع معين لدى الآخرين، وما يتميز به من سمات، وهناك تباين بين الاستخدام الإصطلاحي للشخصية لدى غير المختصين في مجال علم النفس (جبر، ٢٠١٢: ١٠).

لذا احتلت دراسة الشخصية مكانة مهمة، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته (محمد، ٢٠١١: ٣١٣).

ويذكر العيسوي (٢٠٠٠) أن بداية الاهتمام من جانب علماء النفس بدراسة الشخصية، أنصب الاهتمام على دراسة المظاهر الخارجية للشخصية وما يترتب عليها من سلوك معين يؤثر على الأفراد الآخرين، وفي فترة زمنية لاحقة بدأ الاهتمام ينصب على دراسة المظاهر الداخلية للشخصية، حيث تشمل الدراسات الجوانب المختلفة للشخصية، وكيفية نموها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها، والنظريات المختلفة التي وضعت لدراستها وتفسيرها.

ويشير جاسم (٢٠١٧) إلى أن علماء التربية وعلم النفس يتفقون على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن، فهي المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري كونها تحتل جوهر الانسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين، ومما ساعد على تأكيد هذه الأهمية النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية، ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته.

ويعتبر الموافبي وراضي (٢٠٠٦) أن قائمة العوامل الخمسة للشخصية من أحدث النماذج التي فسرت الشخصية وملاحظها كما يعد من أكثر النماذج اتساقاً في تقدير الشخصية والتنبؤ بها ونموذج عوامل الشخصية الكبرى يفترض وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية، وهذه العوامل هي: الانبساطية والعصابية والمقبولية والانفتاح على الخبرات ويقظة الضمير.

من جانب آخر، يمثل الامن الفكري الركيزة الأساسية للمجتمعات لكونه يتعلق بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، بل يمثل طريقاً لتحقيق الامن بمفهومة الشامل، ومن ثم أصبحت الحاجة ماسة إليه لأنه يحقق للمجتمع تماسكه وذاتيته، وذلك بتحقيق الوحدة في المنهج والفكر والغاية، كما أن تحقيق الامن الفكري هو المدخل للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، وعليه فإن تحقيقه حماية للمجتمع عامة والشباب خاصة ووقاية لهم، مما يرد عليهم من أفكار دخيلة تشتت توجهاتهم وتسطح أفكارهم وتدفع نحو إحداث تغييرات علمية متضاربة تنعكس بدورها على المجتمعات الإنسانية ككل. (محمد، ٢٠١٣: ٨)

ويشير الدوسري (٢٠١١) إلى أن مفهوم الامن الفكري من المفاهيم الحديثة التي لم تعرف قديماً في ثقافتنا الإسلامية، وإن كان للشريعة الإسلامية رؤيتها في حفظ الدين والعقل، فالشريعة الإسلامية جاءت لحفظ الضروريات الخمس (الدين والعقل والنفس والمال والعرض)، ولقد بدأ الامن الفكري في الظهور حديثاً كمصطلح، بيد أن مضامينه قديمة منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض، وقد جاء الاهتمام به حديثاً نتيجة للدمار وزهق الأرواح البريئة التي خلفها الإرهاب والتطرف غير المبررين اللذين أصبحا يهددان العالم، وصارت الدول ترصد لمواجهتهما المبالغ الكبيرة، ونشأت تحالفات دولية لمواجهة والقضاء عليه.

ويؤكد الغامدي (٢٠٠٥) أن من أهم أنواع الامن: الامن الفكري بل هو لب الامن وركيزته، فالأهم والامجاد والحضارات تقاس بعقول أبنائها وأفكارهم لا بأجسامهم، فإذا اطمئن الناس على ما عندهم من أصول وثوابت وأمنوا على ما لديهم من قيم ومثل ومبادئ فقد تحقق لهم الامن بأسمى صورته وأجل معانيه، أما إذا تلوّثت أفكارهم بمبادئ وأفكار دخيلة وثقافات مستوردة فقد جاس الخوف خلالهم، ذلك الخوف الذي يهدد كيانهم ويقضي على مقومات بقائهم، لذلك حرصت الشريعة الإسلامية على تعزيز الامن الفكري لدى الافراد والمجتمعات والأمم عن طريق وسائل متعددة أسهمت في حمايته والحفاظ عليه من كل قرصنة فكرية أو سمسرة ثقافية تهز مبادئه أو تخذش قيمه أو تمس ثوابته وعقيدته.

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة ومصيرية حيث تحدد من خلالها حياة وأهداف الشباب، وبالتالي فإن المؤسسة الجامعية تتحمل عبئاً كبيراً في توجيه الشباب، وتعديل أفكارهم

وسلامة معتقداتهم لأنها تمثل عقل المجتمع وقلبه النابض بمشكلاته وحاجاته، مما يتطلب إعطاء الأمن الفكري أهمية قصوى من حيث ترسيخ مفهومه وأهميته، ومواجهة التحديات بفكر مستدير، وذلك من خلال المناهج والمقررات والأنشطة التي تساعد على تنمية الأمن الفكري وغرس الروح الوطنية والقومية وتدعيمها، وتعليمهم كيف يتعاملون بفكر واع مع قضايا الواقع الحالي بما يعترضه من تغيرات. (Richardson, 2006:159)

ويشير كوهان Kuhn (2008) أنه ينبغي على المؤسسة الجامعية أن تعد طلابها لما وراء الحياة الجامعية بحيث يكتسبوا مهارات الاعتماد على النفس، والحوار والمناقشة والاستفسار، مما يجعلهم قادرين على حسن التصرف في مختلف المواقف الحياتية التي تواجههم ويحاولون اختيار السلوك الناضج المبني على دراسة وتفهم عميق لكافة أولويات الموقف حتى ينسجم السلوك مع الموقف المعني ويؤدي إلى نتائج إيجابية تعود على الطالب وبالتالي المجتمع.

وبالتالي ترى الباحثة بأن معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والأمن الفكري تعتبر من الموضوعات المهمة التي تساعد الفرد على التعامل مع أحداث وأزمات الحياة الحديثة، والتصدي للأفكار الدخيلة على مجتمعنا والتي في كثير من الأحيان نجدها لا تتلاءم مع ديننا وثقافتنا وأعرافنا العربية الأصيلة، وستمثل الدراسة الحالية استكمالاً لما قام به الباحثون في الدراسات السابقة التي بحثت في طبيعة السمات الشخصية من خلال قائمة العوامل الخمسة للشخصية وربطها بمتغيرات عديدة ومختلفة، والدراسات التي بحثت في الأمن الفكري وربطها بمتغيرات أخرى.

ولقد وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والأمن الفكري، وذلك على حسب اطلاعها على قواعد البيانات، مما جعلها تأخذ على عاتقها البحث في هذا الموضوع، ولذلك سيكون من الضروري القيام بهذه الدراسة لتساعدنا في الوصول لمعرفة أبعاد الشخصية ذات الارتباط بالأمن الفكري، ودراسة طبيعة العلاقة بينهما.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد الأمن الفكري مرتكزاً مهماً لجوانب الأمن الأخرى، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بها، وإذا أصيب ذلك المرتكز بخلل تأثر الأمن بكافة صورته. فالإنسان أسير فكره ومعتقداته، وما عمل

الانسان وتصرفاته في واقع الحياة إلا صدى لفكره وعقله وأي اضطراب في الأمن المحسوس يسبقه اضطراب في الأمن الفكري، فيمهد لذلك الاضطراب ويضع المصوغات التي تبرر وقوعه، وما يلاحظ اليوم من أنتشار الفتن، وفقدان الأمن، وظهور الفرق وحصول القلاقل، والاعتداء على الناس في عقولهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم ومكتسباتهم، فضلاً عن تشويه صورة الإسلام وتغيير الناس منه وإلصاق الاعمال الإرهابية به وهو منها بريء، ما هو إلا نتيجة لانحراف الفكر واضطراب الأمن الفكري. (الجحني، ٢٠٠٦: ١٨٥)

ان نظام العولمة الذي يفرضه العالم الغربي ويتحسسه العالم، وما يشهده من ثورة في مجال المعلومات والاتصالات وتبادل المعلومات والاطلاع المباشر على الثقافات الأخرى والتغيرات المتسارعة في الأفكار التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على القيم السائدة في مجتمعاتنا، فضلاً عن التأثير على منظومة الشباب الفكرية والقيمية سلباً وإيجاباً ولا سيما في المجال الفكري والمعرفي والأخلاقي، لذا توجب وضع رؤية منقحة لتعزيز مفاهيم الوعي والحصانة النفسية والفكرية وتثبيتها في الاذهان بشكل سليم لأنها تعد وقاية وحصانة للشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة وتقوية صمودهم النفسي وحمائتهم من الأفكار الدخيلة والسلوكيات المنحرفة التي لا تتوافق مع قيمنا وعاداتنا ومعتقداتنا لهذا تطلب التصدي بدراسة للأفكار المنحرفة عن طريق تعزيز الامن النفسي والفكري للمتعلمين وحمائتهم من الفوضى الفكرية وتحقيق بيئة آمنة تحافظ على الثوابت والمعايير الأخلاقية بوصفها حاجات نفسية ضرورية لبناء الفرد شخصياً ونفسياً وفكرياً وأمنياً مما يساعده على النضج العقلي. (غولي والعكيلي، ٢٠١٩: ٢٩٢)

ويؤكد الختلان (٢٠١٧) أن من أمثلة اختلال الأمن الفكري هو خطر التطرف الفكري والذي قد أنتشر بين الشباب الجامعي وأصبح مهدداً للأسرة والمجتمع، إضافة إلى القنوات الفضائية التي تبث العنف وتحفيز المراهقين على ارتكاب المشكلات السلوكية التي تتعارض مع السياق الشخصي والأخلاقي تحت ستار الجهاد والدفاع عن الدين مما أدى إلى الغلو والابتعاد عن الوسطية لذا فالحاجة ماسة إلى دراسة هذه الظاهرة لان مجتمعاتنا صارت تواجه تحدياً حقيقياً يتمثل في انتشار العنف والتطرف الفكري بين الشباب الجامعي.

ومن جانب آخر، يرى الجمال (٢٠١٧) بأن أهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس، إذ تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية وتعرف بسمات الشخصية، وكما هو معروف فإن عدداً لا حصر له من السمات التي تصف الافراد، ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية، ويجب النظر إلى هذه العوامل - بأن - توفر للمختصين نسقاً أو نظاماً جديداً ومتكاملاً للبحث في الشخصية، ومن هنا نرى أن أنموذج العوامل الخمسة بوصفها بناء للشخصية يعكس التطور الإيجابي في ميدان علم نفس الشخصية وذلك من خلال العديد من الدراسات.

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة التصنيف العلمي لسمات الشخصية فهو يهدف للبحث عن أبعاد تتحكم في سلوك الفرد وتصف مكونات شخصيته، وقد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلى خمسة اتفاق الباحثين على ظهور العوامل الخمسة في دراساتهم فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع وكما العاملان الاخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المندرجة تحتها، فقد تكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالاتزان الانفعالي كالهدهوء مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية. (أبو أسعد، ٢٠١٠: ٦٨).

وترى الباحثة أن ظاهرة اختلال الامن الفكري لدى شباب الوطن العربي أصبحت من الظواهر التي تغلغت في الشعوب والثقافات بشكل بارز في السنوات الأخيرة، والتي قد تهدد الامن الوطني بسبب ازديادها وتنوعها بأشكال مختلفة، مثل المنطلقات الفكرية التي تدعو إلى الاحاد الديني أو الغلو والتطرف في الدين أو الإرهاب أو المعتقدات الفكرية المنحرفة والممارسات الشاذة التي تظهر لنا بين الحين والآخر. ولذلك يجب البحث عن المسببات الرئيسية لهذه الظاهرة والسعي الى حلها بثتى الطرق.

ومن هذا المنطلق تكونت فكرة مشكلة الدراسة لدى الباحثة والتي تتمحور حول تحديد العوامل الخمسة للشخصية والتي قد تساعد في حماية الامن الفكري وتعزيزه لدى الشباب، من

خلال تحديد أي من العوامل الخمسة للشخصية التي قد تهدد الامن الفكري للشباب وتجعلهم أكثر عرضة للانحرافات الفكرية بشتى أنواعها، كالأفكار المتطرفة، والفلسفات المنحرفة، والخروج عن العادات والأعراف المجتمعية السوية، أو الانجراف مع التيارات المخالفة للدين كالألحاد، أو الانضمام لتيارات معادية للوطن، وتتمحور مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات البحثية التالية:

التساؤلات البحثية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة للشخصية والامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٢- هل توجد فروق داله في العوامل الخمسة للشخصية تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - المستوى الاقتصادي - التخصص العلمي) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٣- هل توجد فروق داله في الامن الفكري تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - المستوى الاقتصادي - التخصص العلمي) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٤- هل توجد قيمة تنبؤية داله للعوامل الخمسة للشخصية بمستوى الامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

أهداف الدراسة:

- ١- معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- ٢- الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى والتي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - الحالة الاجتماعية - المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- ٣- الكشف عن الفروق في الامن الفكري والتي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - الحالة الاجتماعية - المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٤- إمكانية التنبؤ بالعوامل الخمسة للشخصية بمستويات الامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية وأسباب اختيار موضوعها في جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي وذلك على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- ستساعد الدراسة في معرفة العلاقة بين العوامل الشخصية الخمسة والتي قد تسهم في رفع مستوى الامن الفكري لدى الشباب.
- ما ستسفر عنها نتائج الدراسة سيساعد في توجيه القائمين في مجال الارشاد الجامعي عن كيفية تعزيز الامن الفكري لدى طلاب الجامعة.
- إثراء الميدان النظري بدراسة العوامل الخمسة الشخصية والامن الفكري معاً والتي قد تساهم في معرفة السمات الشخصية لدى الشباب والتنبؤ بمستويات الامن الفكرية لديهم.
- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يسهم في تشخيص وعلاج السمات الشخصية الغير سوية التي قد تظهر لدى فئة الشباب والتي قد تهدد أمنهم الفكري.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من النتائج التي سوف تتوصل لها الدراسة في مجال الخدمات الوقائية والارشادية في تعزيز الامن الفكري.
- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة سيساهم في اعداد برامج ارشادية وقائية عن العوامل الخمسة للشخصية السوية وسبل تعزيزها.
- لفت اهتمام مسؤولي التعليم العام والعالي على السواء نحو استحداث مناهج دراسية جديدة تعنى بغرس مبادئ الشخصية السوية لدى الطلاب في مراحل مبكرة.

تعريف متغيرات الدراسة:**أولاً: العوامل الخمسة للشخصية:**

يشير الانصاري (٢٠٠٢) إلى أن قائمة "كوستا وماكري" للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعتبر أول أداة موضوعية، تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال مجموعة من البنود (٦٠) بنداً، تم التوصل لها من خلال التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من استخبارات الشخصية، وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في أن الأخيرة اعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تستخدم عبارات في قياسها للشخصية.

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء" ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً. (Renfrow, Gosling, 2003:506)

ويعرف قمر (٢٠١٤) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها: "نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال عوامل أساسية هي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، المقبولية، وبقظة الضمير".

وتعرف الباحثة العوامل الخمسة للشخصية إجرائياً:

"هو نسق فكري وسلوكي، يفسر إدراك وفهم الفرد لذاته وشخصيته بأبعادها الخمسة، وهي: (العصابية، الانبساطية، الصفاوة والتفتح، الطيبة والموافقة، يقظة الضمير) والتي تساعد الفرد على تكوين اتجاه إيجابي يتوافق مع المبادئ والاخلاقيات السوية والأعراف المجتمعية السائدة ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في اختبار العوامل الخمسة للشخصية".

ثانياً: الامن الفكري:

عرفه كلاً من الامام والجوالده "بأنه التزام الفرد بما تقره الجماعة في إطار من القوانين والأعراف والقيم والعادات والتقاليد والمبادئ بالإضافة إلى الدستور المنظم لحركة المجتمع". (الامام والجوالده، ٢٠٠٨: ١٦).

ويعرف الحارثي (٢٠١١: ١٦) الأمن الفكري بأنه: "الحفاظ على الفرد والمجتمع والأمة من كل قرصنة فكرية، أو سمسة ثقافية، أو تسللات عولمية تمس ثوابته وقيمه ومبادئه، حتى يعيش آمناً مطمئناً على مكوناته الشخصية وتميزه المعرفي والمنظومة الفكرية لديه المستمدة من الكتاب والسنة".

أما المفهوم الشامل للأمن الفكري "فهو مجموعة من التدابير والإجراءات والأساليب المعنوية والمادية التي تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية ابتداءً من المستوى الاجتماعي المايكرو ثم الماكرو تجاه الجانب المعنوي من عقل الانسان" وذلك من خلال:

- البناء العقلي المعنوي بغرس القيم والمعتقدات الصحيحة التي تقوم بتوجيه السلوك وفق ما يحقق أمن المجتمع في جميع جوانب الحياة.

- تحصين عقل الانسان، وذلك بالعمل على تفعيل مدركات الفرد من أجل تمييز كل ما يقره ويسمعه ويشاهده ثم الرفض أو رد ذلك من الايمان به إذا كان ذلك يؤثر سلباً على الامن داخل المجتمع في جميع جوانب الحياة. (العقيل، ٢٠١١: ١١٧)

ويعرف بأنه: "تأمين سلامة الفكر ووقاية المبادئ والمعتقدات والثوابت لدى الطلبة، والمحافظة عليها من المؤثرات السلبية والأفكار المنحرفة كافة، من خلال قيام الإدارة المدرسية بدورها في توفير برامج هادفة، وانشطة مناسبة تسهم في تحقيق الامن الفكري وتزود الطلبة بطرائق التفكير السليم". (فحجان، ٢٠١٢: ٢٠)

ويشير Justin (٢٠١٥) أن مفهوم الامن الفكري أيضا إلى وجود بيئة ذات خصائص محددة تمكن الفرد من الشعور بالأمن والمشاركة الفعالة في الآراء والأفكار دون خوف من الاضطهاد أو التعصب.

وتعرف الطعاني (٢٠١٥: ١٩) الامن الفكري بأنه: "حماية وتأمين عقول وأفكار أفراد المجتمع من أي انحرافات، وأفكار سلبية دخيلة، ومعتقدات خاطئة، وثقافات مستوردة من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات والاعمال التي تساهم في تنمية الافراد دينياً، واجتماعياً، وقيماً، وحصين عقولهم، وحمايتهم من الانحراف الفكري والتطرف".

وتعرف الباحثة الامن الفكري إجرائياً:

"هو عملية إكساب الافراد مهارات فكرية ومعنوية، تساعد على تحصين عقول الشباب من طلاب الجامعة وحمايتهم من الانحرافات الفكرية والنفسية والعقيدية، المخالفة لظرة الانسان السوي، وأنظمة وتقاليده وثقافة المجتمع، وتعاليم الدين الإسلامي، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الامن الفكري".

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق الدراسة في مدينة جدة وتحديداً في جامعة الملك عبد العزيز.
- **الحدود البشرية:** ستقتصر عينة الدراسة على الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس في جميع المستويات الدراسية.
- **الحدود الزمنية:** سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠ م.
- **الحدود الموضوعية:** اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وايضا معرفة الفروق الدالة في كلاً من العوامل الخمسة للشخصية والامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية. وأيضا مكانية التنبؤ بالعوامل الخمسة للشخصية وفقاً لمستويات الامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الإطار النظري

ترى الباحثة أن الشخصية أحد أهم موضوعات علم النفس لما لها من أهمية بالغة في إمكانية تفسير سلوك الفرد والتنبؤ به أيضاً، وتحديد طرق تفكيره وطرق تعامله مع المواقف والأزمات، كما أنها تعكس أساليب انسجامه وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين.

فالشخصية نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين، وأيضا مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به. (عبادة، ٢٠٠١: ص ١٣)

وربما كان أشد الأمور خطراً في حياة الفرد الشعور بالتصدع في الشخصية أو تفككها بما ينعكس ذلك في عدم التوافق الداخلي للفرد وسوء التوافق الخارجي مع الآخرين ومع البيئة المحيطة بالفرد، وهذا ينعكس سلباً على البناء الاجتماعي للفرد. (الأمانة، ٢٠١٤: ص ٦٤-٦٥) وتعرف الشخصية بأنها البنية المنظمة والمميزة التي تتضمن نماذج من السلوك يمكن التنبؤ به، والمرتكزات المتعددة المختلفة تجاه مواقف الشدة، والطرق التي يستخدمها الفرد في معرفة فرصه وطاقاته. (إبراهيم، ٢٠٠٧: ص ٣٠)

المبحث الأول: العوامل الخمسة للشخصية.

مفهوم العوامل الخمسة للشخصية:

تعد العوامل الخمسة للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل " الانبساط مقابل الانطواء" ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً (Gosling, 2003: 506).

يعد نموذج العوامل الخمسة الأكثر ملائمة والأكثر انتشاراً في علم النفس المعاصر، كونه مؤلف من خمس متغيرات مختلفة تصف الشخصية وصفاً دقيقاً وهي الأكثر عامليه وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية (عبادو، ٢٠١٣: ٤٥). يهدف نموذج العوامل الخمسة إلى تجميع أشد سمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات أو عوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (كاظم، ٢٠٠٢: ١٨).

تحليل العوامل الخمسة للشخصية:

يذكر الحسيني (٢٠٠٤) أن العوامل الخمسة للشخصية في التحليل النظري والقياس والتي تم التوصل لها بشكلها المعدل هي كالتالي:

العامل الأول: العصائية:

يقيس هذا العامل التوافق في مقابل عدم الثبات الانفعالي ويحدد الافراد الذين لديهم أفكار غير واقعية، والاستجابات الاندفاعية وسوء التكيف، والدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على أن الشخص هو شخص قلق وعصبي وانفعالي وغير آمن، ولديه وساوس. والدرجة المنخفضة تدل على شخص هادئ، ومسترخ، وغير منفعل، وجريء، وآمن. ويتكون عامل العصائية من ستة أبعاد وهي: (القلق - الغضب - الاكتئاب - الوعي بالذات - الاندفاعية - القابلية للإنجرار - الثقة بالنفس - الثرثرة - التحكم في الانفعال).

ويشير العنزي (٢٠١٠) إلى أن هذا العامل يصف الأشخاص الأكثر عرضة للضغوط، ولهذا العامل أبعاد تتمثل في الغضب والقلق والاكتئاب والوعي بالذات والاندفاعية والقابلية للجرح.

العامل الثاني: الانبساطية:

يشير الدبابي (٢٠١٩) إلى أن هذا العامل يشير إلى الإيجابية والميل إلى الاجتماعية والرغبة في التعبير. ولهذا العامل أبعاد تتمثل في الاجتماعية والدفء والنشاط والحزم والبحث عن الاثارة والانفعالات الإيجابية.

ويؤكد الحسيني (٢٠٠٤) بأن عامل الانبساطية يقيس قوة التفاعلات الاجتماعية، ومستوى الأنشطة، والحاجة للإثارة، والقدرة على الابتهاج والمرح. والدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على شخص اجتماعي، ولبق، ومتفائل، ومرح، ولديه توجه نحو الآخرين. بينما الدرجة المنخفضة تدل على شخص متحفظ، ومنعزل، وغير مرح، وخامل، وخجول. ويوجد ٦ مكونات للانبساط وفقاً للدراسات العاملية لنموذج العوامل الخمسة، وهي: (الدفء أي المودة - الاجتماعية - الحزم - النشاط - البحث عن الاثارة - الانفعالات الموجبة).

العامل الثالث: التفتح للخبرات:

شير أبو هاشم (٢٠١٠) بأن عامل التفتح للخبرات يشير إلى النضج العقلي، الدافعية والحاجة إلى المعرفة، وله أبعاد وهي: الذكاء وحب الاستطلاع والابتكار والخبرات وسعة الخيال.

وهو ما يؤكد الحسيني (٢٠٠٤)، بأن عامل التفتح للخبرات يشير إلى البحث عن الخبرات الجديدة، وإدراك الخبرة من مصدرها، والرغبة في الاستكشاف، وتحمل الغموض. والدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على شخص لديه ميول واسعة، وحب استطلاع، وابتكار، وأصالة، وتخيّل، وغير تقليدي. بينما الدرجة المنخفضة تدل على شخص تقليدي، وغير تحليلي، ولديه ميول ضيقة. ويوجد ستة أبعاد لعامل التفتح للخبرات وهي: (الخيال - الجماليات - المشاعر - الأدوات أو الأفعال - الأفكار - القيم) وقد قام (الحسيني، ٢٠٠٤) بإضافة ثلاث أبعاد أخرى اعتماداً على مفهومي القوة والمشاركة وهي: (العقلانية - البراعة - الابتكارية).

العامل الرابع: الطيبة والموافقة:

يقيس هذا العامل كفاءة الفرد الاجتماعية على مدى (متصل) واسع يبدأ من الحنو COMPASSION حتى الجفاء في الأفكار والمشاعر والاداءات. والدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على شخص ذو طبيعة جيدة، واثق، وشغوف، ورحيم، ومساعد، ومتسامح، ومستقيم، بينما الدرجة المنخفضة تدل على شخص ذو نزعة للشك، وقاس، وحاقد، ومناور، وساخر، وعنيف، وغير متعاون. ويمكن تحديد عامل الموافقة من خلال الأبعاد التالية: (الثقة، الاستقامة، الايثار، الإذعان أو المسايرة، التواضع، الرقة).

ويطلق على عامل الطيبة والموافقة الوداعة، والمقبولية، والانسجام ويظهر في السلوك الاجتماعي، وترتبط بالتسامح والآثار والرضا عن الحياة، وأبعاده: الثقة الإثار والقبول والاستقامة والتواضع والإذعان والرقة (أبو هاشم، ٢٠١٠: ٢٧٨).

العامل الخامس: يقظة الضمير:

ويطلق عليه التقاني وهو يشير إلى التحكم في الانفعالات ومهارات التخطيط والتنظيم، وأبعاده: التأثر، التمكن، النظام، الثقة، التعاون (شاهين؛ الحارثي، ٢٠١٧: ٢١٩) ويستعرض الحسيني (٢٠٠٤) هذا العامل الذي يقيس درجة الافراد في النظام، والمثابرة والواقعية في سلوك التوجه للهدف، كما يقيس الحساسية نحو الفرد الواهن وغير المتقن. والدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على شخص مثابر، منظم، ودقيق، وطموح، ويعمل بجهد، ويعول

عليه. بينما الدرجة المنخفضة تدل على شخص بلا هدف، ولا يعتمد عليه، ومهمل، وغير دقيق، وذو إرادة ضعيفة. ويمكن تحديد يقظة الضمير من خلال ستة أبعاد وهي: (الكفاءة - النظام - الإحساس بالواجب - النضال والكفاح من أجل الإنجاز - ضبط الذات - والتأني والتروي). وقد تم إضافة ثلاث أبعاد أخرى بناءً على التحليل الاجتماعي لهذا العامل اعتماداً على مفهومي القوة والمشاركة وهي: (القيادة - المسؤولية الذاتية - والمسؤولية الاجتماعية).

المبحث الثاني: الأمن الفكري.

تعريف مفهوم الأمن الفكري:

- يعرفه الامن الفكري بأنه: "الشعور بالسلامة والاطمئنان واختفاء أسباب الخوف على حياة الانسان" (الشافعي، ٢٠٠٤: ٣٧).
- أما المفهوم الشامل للأمن الفكري فهو: مجموعة من التدابير والإجراءات والأساليب المعنوية والمادية، التي تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية وذلك من خلال البناء العقلي المعنوي للأسنان، بغرس القيم والمعتقدات الصحيحة، التي تقوم بتوجيه السلوك وفق ما يحقق أمن المجتمع في جميع جوانب الحياة، وتحصين عقل الانسان وذلك بالعمل على تفعيل مدركات الفرد، من أجل تمييز كل ما يقرأه ويسمعه ويشاهده ثم الرفض أو الرد، وذلك من الايمان به إذا كان ذلك يؤثر سلباً على الأمن داخل المجتمع في جميع جوانب الحياة (العقيل، ٢٠١١: ١١٧)
- وتعرف الوحش (٢٠١٨) الامن الفكري فتقول بأنه: حماية عقول الافراد من جميع الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تتعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع، وضرورة بذل الجهود من جميع المؤسسات المجتمعية لتحقيق هذه الحماية حفاظاً على أفكار الشباب من الانجراف وهو أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية، وهو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية، والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية، والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو، أو إلى الإلحاد والتأثر بالانحرافات الفكرية والسلوكية.

أنواع أو أبعاد الامن الفكري:

تشير الكشكي (٢٠١٦) إلى أن الامن الفكري هو: طمأنينة الفرد وتمسكه بما يؤمن به ويعتقده من ثوابت عقدية وفكرية وأخلاقية وترجمة ذلك كله سلوكياً في تعاملاته المختلفة مع معطيات الحياة" وأنه يمكن قياس الامن الفكري من خلال عدة أبعاد وهي:

١- **بعد المواطنة:** وهي حزمة كاملة من الحقوق والواجبات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإنسانية العامة.

٢- **البعد الديني أو (العقدي):** رقابة ذاتية في نفس المسلم وهي الرقابة النابعة من داخل الانسان والناجمة عن يقظة الضمير والخوف من الله.

٣- **البعد الفكري:** نتاج عمليتي التردد والتأمل القلبي والعقلي في ضوء التصورات والتصديقات.

٤- **البعد الديني:** إدراك الفرد لذاته وإدراة للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي وإيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة في المجتمع.

٥- **البعد التراثي:** المحافظة على الاستمرار في الثقافة الوطنية.

٦- **البعد الأخلاقي:** نسق من المعايير التفضيلية للسلوكيات المرغوبة شرعاً وعرفاً.

٧- **البعد الإعلامي:** مهارة التعامل مع وسائل الاعلام وتنمية ملكة التفكير النقدي والتلقي الواعي وحسن الانتقاء والمشاركة الفعالة التي تتم من خلال تلك الوسائل.

أهمية الأمن الفكري:

يمثل الأمن الفكري أحد أهم جوانب الامن الوطني لأنه معني بالحفاظ على الذاتية والهوية، فسلامة الفكر والعقل من الضروريات الخمس التي أكد الإسلام على رعايتها وحفظها والتي تتضمن العقل والدين والمال والنفس والعرض، فثمة ترابط بين الأمن بمعناه الشامل وحفظ هذه الضرورات، فأمن الناس لا يكون إلا بالاستقامة الحياة في جوانبها الضرورية، والاضطراب الأمني ما هو إلا نتيجة الاخلال بحفظها، لذا فالأمر يتطلب التدخل الوقائي من قبل المؤسسات التربوية لتبصير النشء المسلم بما هو مطلوب منهم في هذا العصر من إيجاد جيل قادر فعال ذو همة عالية (الجهني، ٢٠١٢: ٢٢١).

أهداف الامن الفكري:

أن الهدف من تفعيل الامن الفكري لدى كافة أفراد المجتمع عامة، ولى فئة الشباب بشكل خاص هو من أجل التصدي لكل فكر دخيل وحماية الانسان من الانحراف الفكري أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه لمختلف القضايا، ويهدف أيضا تحقيق الامن والاستقرار والطمأنينة في نواحي الحياة، ويمكن تحديد أهداف الامن الفكري كالتالي:

- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الولاء والانتماء.
- تربية الشباب على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق والباطل.
- اكتساب الشباب الفكر السوي والقدرة على تبادل الأفكار مع الآخرين.
- ترسيخ مبادئ الإحساس بالمسئولية تجاه أمن الوطن والحفاظ عليه.
- ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي يتميز به الفكر الإسلامي.
- تحقيق التعايش للأفراد بعضهم على بعض في سلام وأمان، مما ينعكس إيجابيا على استقرار المجتمع والمحافظة عليه.
- إشاعة روح المحبة والتعاون بين الافراد وإبعادهم عن الفرقة والاختلاف. (أبو عراد، ٢٠١٠: ١٨٧).

متطلبات ومستلزمات تحقيق الامن الفكري:

يعد تحصين الشباب من المستلزمات الفكرية التي أصبحت منتشرة وبشكل كبير نتيجة الانفتاح والالية المعلوماتية التي سهلت على أصحاب الفكر الضال الوصول إلى العقول وفكر الشباب، واستدراجهم تحت مسميات ودعاوى مذهبية خارجة عن نطاق العقول السوية وأصبحت هذه الحقيقة مدعاة للاهتمام والتوعية للشباب والجيل الصاعد الذين هم أمل المستقبل وقادته، وذلك عن طريق غرس وتعزيز الأمن الفكري لديهم لمواجهة التغيرات الفكرية والثقافية المتسارعة التي ينتابها الشباب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لذا يجب الإدراك الواعي والفهم الصحيح للخطر الذي يهدد فكر الشباب (اليوسف، ٢٠٠٧: ٢٦٤).

- ويوضح الشرفاوي (٢٠١٦) مستلزمات الامن الفكري وهي:
- (أ) **الوسطية والاعتدال:** وهي نشر الفكر الوسطي المعتدل بين الشباب والتي هي أساس الفكر السليم والعمل من منظور علمي مبني على الأدلة والبراهين.
- (ب) **إكساب صفات المواطنة الصالحة وقبول الآخر:** وتعني احترام الآخر واستيعاب أفكاره وعدم التفرقة في المعاملة والتهيئة للممارسة الديمقراطية الحقيقية للشباب.
- (ج) **نشر ثقافة الحوار الرشيد:** وهي إتاحة الفرصة للشباب للحوار وتقديم الاعوجاج الفكري بالإقناع والحجة والدليل.
- (د) **الحفاظ على الهوية الوطنية:** وذلك من خلال معرفة وإدراك مهددات الهوية الوطنية التي تشكل خطر عليهم، والتصدي لها من كافة المؤسسات المجتمعية.
- (هـ) **تحمل المسؤولية:** وتعني حث الشباب على ضرورة تحمل المسؤولية سواء تجاه الجماعات التي ينتمون إليها أو تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه.
- (و) **نشر ثقافة التسامح:** إكساب الشباب وتنشئتهم على ممارسة قيمة التسامح وإنكار الذات والاحترام المتبادل للآخرين.

دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الامن الفكري:

يؤكد عبد المحسن (٢٠٠٩) أن المرحلة الجامعية تمثل قمة الوعي والفهم والادراك بالنسبة للطلاب حيث يتم تزويدهم بجرعات وقائية يراعى فيها التأثير على حس الطالب وانتمائه الاجتماعي بما يدفعه إلى الالتزام والتمسك بالنظم والتعليمات في كافة سلوكياته، كما ينبغي على الجامعات الاهتمام بتدعيم هؤلاء الشباب لمجتمعهم ، وارتباطهم بأهدافه وقضاياه الأساسية من خلال التحريك الفاعل لطاقت الشباب، ومن أهمها الطاقات المعنوية التي تتمثل في القيم الدينية والثقافية التي تنعكس على سلوك الافراد والجماعات وفي تعاملهم مع بعضهم البعض.

وينبغي على المؤسسة الجامعية أن تعد طلابها لما وراء الحياة الجامعية بحيث يكتسبوا مهارات الاعتماد على النفس، والحوار والمناقشة والاستفسار، مما يجعلهم قادرين على حسن التصرف في مختلف المواقف الحياتية التي تواجههم ويحاولون اختيار السلوك الناضج المبني

على دراسة وتفهم عميق لكافة أولويات المواقف حتى ينسجم السلوك مع الموقف المعني ويؤدي إلى نتائج إيجابية تعود على الطالب وبالتالي المجتمع (Kuhn, 2008: 178).

لقد أورد المالكي (٢٠٠٦) أن المؤسسات التعليمية يمكن أن تعزز الأمن الفكري من خلال الآتي:

- ١- الاهتمام بحسن اختيار عضو هيئة التدريس في جميع المراحل التعليمية من خلال معايير دقيقة تكفل توافر الكفايات اللازمة لديه، وتضمن ينيه الوسطية والاعتدال فكرياً وممارسة والحرص على رفع مستوى ثقافته الدينية والعلمية والسياسية والاجتماعية ليعمل على تحقيق الأمن الفكري لدى الناشئة، وضرورة وضع برامج فاعلة للمتابعة وتقويم الأداء في هذا المجال.
- ٢- وضع ضوابط دقيقة (علمية وشخصية) لاختيار المشرفين التربويين والمرشدين ومديري المدارس ووكالاتهم وتقويم أداء المعلمين في مجال تحقيق الأمن الفكري بصورة فعالة ومعالجة الخلل إن وجد.
- ٣- مراجعة الأوعية العلمية المتاحة للطلاب لتتقيتها مما يدعو إلى الغلو والتطرف وتوفير المراجع العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات الفكرية والعقدية والسلوكية لتكون في متناول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- ٤- تضمين المناهج الدراسية شرحاً وافياً لأحكام الشريعة الإسلامية فيما يستند إليه دعاة الانحراف الفكري لتبرير أقوالهم وأعمالهم وبيان منهج الإسلام في تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم.
- ٥- إيجاد مراكز ترفيهية موجهة توجيهاً تربوياً ودينياً لشغل أوقات الفراغ لدى الطلاب وتنمية روح الابداع والابتكار لديهم، وإنشاء أندية علمية وثقافية واجتماعية وتطوعية في جميع مدن المملكة لاحتواء الشباب تحت إشراف وزارتي التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم وغيرها من مؤسسات المجتمع الفعالة.

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة للشخصية والأمن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- ٤- توجد قيمة تنبؤية دالة للعوامل الخمسة للشخصية بمستويات الأمن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

المنهج والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة ويوضح هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، والطريقة التي اختيرت على أساسها العينة، كما يتناول الإجراءات المستخدمة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي المقارن، وذلك لأن هذا البحث من نوع (بحوث العلاقات المتبادلة) والتي تجمع ما بين نوعين من أنواع بحوث العلاقات المتبادلة، وهي: الدراسة الارتباطية والدراسة السببية المقارنة، إضافة إلى استخدام التنبؤ. وذلك للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحديد الفروق بين أفراد العينة في كل من: العوامل الخمسة للشخصية، والأمن الفكري تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وقد عُرف البحث الارتباطي بأنه: "البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات، وتحديد إذا ما كان هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي، من خلال ما يسمى معامل الارتباط" (قليوبي؛ السيد؛ ٢٠٢٠: ٣١).

مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

وهي العينة التي تم استخدامها لتحقيق من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت هذه العينة من ٣٠ طالبا وطالبة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة تم اختيارهم عشوائيا. وتراوح الفئة العمرية لأفراد العينة بين ٢٠ - ٣٥ عاماً، والجدول التالي يوضح توزيع العينة الاستطلاعية وفقا لمتغير الجنس، الحالة الاقتصادية، المرحلة التعليمية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس، الحالة الاقتصادية، المستوى التعليمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	١٥	%٥٠
	إناث	١٥	%٥٠
	المجموع	٣٠	%١٠٠
المستوى الاقتصادي	منخفض	٢	%٦
	متوسط	٢٤	%٨٠
	مرتفع	٤	%١٣,٣
	المجموع	٣٠	%١٠٠
المستوى التعليمي	بكالوريوس	٢١	%٧٠
	ماجستير	٧	%٢٣,٣
	دبلوم	٢	%٦
	المجموع		%١٠٠

يوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة وهي: (الجنس - المستوى الاقتصادي - والمرحلة الجامعية)، فبلغ عدد الذكور ٥٠% والانات ٥٠%، أما المستوى الاقتصادي فقد كانت الفئة الأكبر من أصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة ٨٠%، يليها أصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع ١٣%، ثم أخيراً أصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض ٦%، وكان توزيع الافراد في العينة الاستطلاعية حسب المرحلة التعليمية فكانت غالب الغينة من الطلبة في مرحلة البكالوريوس بنسبة ٧٠%، يليهم طلبة الماجستير بنسبة ٢٣%، وأخيراً طلبة مرحلة الدبلوم بنسبة ٦%.

العينة النهائية:

وهي العينة التي تم استخدامها للإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠٣) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وفيما يلي وصفا لعينة الدراسة النهائية.

جدول (٢): خصائص العينة النهائية (ن = ٢٠٣)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	١٠٣	٥٠,٧%
	إناث	١٠٠	٤٩,٣%
المستوى الاقتصادي	منخفض	٢٤	١١,٨%
	متوسط	١٦٢	٧٩,٨%
	مرتفع	١٢	٥,٩%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	١٦٠	٧٨,٨%
	ماجستير	١٦	٧,٩%
	دبلوم	٢٧	١٣,٣%

يوضح الجدول رقم (٢) خصائص العينة النهائية للدراسة الحالية والتي بلغت (٢٠٣) طالباً وطالبة، وكان توزيع أفراد العينة كالتالي: في متغير الجنس بلغت نسبة الذكور ٥٠,٧% والانات ٤٩,٣%. أما متغير المستوى الاقتصادي فكانت الغالبية لأصحاب المستوى المتوسط

بنسبة ٧٩,٨%، يليهم أصحاب المستوى المنخفض بنسبة ١١,٨%، ثم أصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٥,٩%. أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي فقد كانت النسبة الأكبر من أفراد العينة من طلبة مرحلة البكالوريوس بنسبة ٧٨,٨%، يليها مرحلة الدبلوم بنسبة ١٣,٣%، ثم مرحلة الماجستير بنسبة ٧,٩%.

أدوات الدراسة:

تحتوي أدوات الدراسة على:

أولاً: مقياس العوامل الخمسة للشخصية إعداد بدر محمد الانصاري (٢٠٠٢):

يهدف إلى قياس العوامل الخمسة للشخصية وتشتمل القائمة على ٦٠ بنداً، وبدائل خمسة للإجابة هي الفئات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥. ويبدأ التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة كما هو موضح أمام كل بند. ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعى على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعى درجة تتراوح بين (١ - ٥)، وذلك في جميع بنود المقياس كما في الجدول (٣)، ماعدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعى والتي تصحح في الاتجاه العكسي (٥ - ١) كما في الجدول (٤)، وفي الجدول (٥) توضيح لقائمة العوامل الخمسة للشخصية والفقرات المتضمنة لكل بعد من الابعاد الخمسة للشخصية والفقرات الموجبة والسالبة في كل بعد. وتفسر الدرجة من خلال جمع الدرجة لكل بعد على حده، والدرجة الأعلى لدى الفرد تظهر نمط شخصيته المفضلة.

جدول رقم (٣) الدرجة المقابلة للإجابة في الفقرات الإيجابية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية

الإجابة	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

جدول رقم (٤) الدرجة المقابلة للإجابة في الفقرات السلبية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية

الإجابة	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

جدول رقم (٥) توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية على الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
١-العصابية N	١٢	١-٦-٦-١١-٢١-٢٦ ٣٦-٣١-٤١-٤٦-٥١-٥٦	٦-١١-٢١-٢٦	١-٦-١٦-٣١-٤٦
٢-الانبساط E	١٢	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧ ٣٢-٣٧-٤٢-٤٧-٥٢-٥٧	٢-٧-١٧-٢٢	١٢-٢٧-٣٢-٣٧-٤٢-٤٧
٣-الصفافوة O والتفتح	١٢	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨ ٣٣-٣٨-٤٣-٤٨-٥٣-٥٨	٣-٨-١٣-٢٨	١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨-٤٣-٤٨-٥٣-٥٨
٤-الطيبة A والموافقة	١٢	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩ ٣٤-٣٩-٤٤-٤٩-٥٤-٥٩	٤-٩-١٩-٣٤	٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩-٤٤-٤٩-٥٤-٥٩
١- يقظة الضمير C	١٢	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠ ٣٥-٤٠-٤٥-٥٠-٥٥-٦٠	٥-١٠-٢٠-٢٥-٣٥	١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠-٤٥-٥٠-٥٥-٦٠

الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الاصلية:

تراوحت معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية بين (٠,٧٢١ - ٠,٢٦٦) بدلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس، وتراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ما بين (٠,٨٠٩ - ٠,٤١٠) بدلاله ٠,٠١ وجميعها قيم مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، وهكذا تحقق الباحث من معاملات صدق المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي:

ويسمى أيضا صدق البناء، "وهو أكثر انواع الصدق تعقيدا كونه يعتمد على افتراضات نظرية يتحقق منها تجريبيا. ويعرف بأنه "المدى الذي يمكن به تفسير الاداء على المقياس في ضوء بعض التكوينات الفرضية المعينة". ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدمت الباحثة الطرق الاتية:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٦) نتائج ذلك:

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

معامل الارتباط بالبعد	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	الفقرة
١- المحور الأول: العصائية			
*٠,٤٤٤	٣١	**٠,٦٤٣	١
**٠,٥٥٨	٣٦	**٠,٧٤٢	٦
**٠,٥٩٥	٤١	**٠,٥٨٢	١١
**٠,٥٨٠	٤٦	**٠,٥٧٨	١٦
*٠,٤٢٣	٥١	**٠,٧٢٦	٢١
*٠,٤٢٦	٥٦	**٠,٧٧١	٢٦
٢- المحور الثاني: الانبساط			
**٠,٤٥٢	٣٢	**٠,٦٢١	٢
*٠,٤٤٠	٣٧	**٠,٥٦٤	٧
**٠,٦٥٧	٤٢	**٠,٥٨٧	١٢
**٠,٦٤٠	٤٧	**٠,٥٤٥	١٧
**٠,٥١٤	٥٢	**٠,٦٩٧	٢٢
**٠,٥٦٧	٥٧	**٠,٦٨٢	٢٧
المحور الثالث: الصفاة والتفتح			
**٠,٦٠٢	٣٣	**٠,٦٦٦	٣
**٠,٥٤٩	٣٨	**٠,٦٤١	٨
**٠,٦٣٧	٤٣	**٠,٦٣٢	١٣
**٠,٦٤١	٤٨	**٠,٥٤٣	١٨
**٠,٥٥٣	٥٣	**٠,٤٦٠	٢٣
**٠,٥٧٤	٥٨	**٠,٥٨٣	٢٨
المحور الرابع: الطيبة والموافقة			
**٠,٥٠٨	٣٤	**٠,٦٤٧	٤
**٠,٥٥٣	٣٩	**٠,٦٠٤	٩
**٠,٦٨٢	٤٤	**٠,٦٣٠	١٤
**٠,٦٣٩	٤٩	**٠,٥٧٤	١٩
**٠,٦١٧	٥٤	**٠,٦٢٦	٢٤
**٠,٥٨٩	٥٩	**٠,٥٤٣	٢٩
المحور الخامس: يقظة الضمير			
**٠,٦٤١	٣٥	**٠,٥٤٨	٥
*٠,٤١٢	٤٠	**٠,٥٧٦	١٠
*٠,٤٣٠	٤٥	**٠,٥٣٨	١٥
**٠,٦٦٠	٥٠	**٠,٤٦٧	٢٠
**٠,٦٤٢	٥٥	**٠,٤٤١	٢٥
**٠,٦٣٣	٦٠	**٠,٦٣٢	٣٠

**دالة عند مستوى (٠,٠١).

*دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الأول (العصابية) والدرجة الكلية للبعد الأول تراوحت ما بين (٠,٤٢٣ - ٠,٧٧١) كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثاني (الانبساط) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٤٤٠ - ٠,٦٩٧) في حين تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثالث (الصفاءة والتفتح) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٤٦٠ - ٠,٦٦٦) وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الرابع (الطيبة والموافقة) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٥٠٨ - ٠,٦٨٢) ، في حين تراوحت معاملات الارتباط للبعد الخامس (يقظة الضمير) ما بين (٠,٤١٢ - ٠,٦٦٠) .

٢- معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك

جدول (٧) معاملات ارتباط كل بعد لمقياس العوامل الخمسة للشخصية بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
المحور الأول: العصابية	**٠,٦٢٤
المحور الثاني: الانبساط	**٠,٧٤٥
المحور الثالث: الصفاءة والتفتح	**٠,٥٢٧
المحور الرابع: الطيبة والموافقة	**٠,٦٥٩
المحور الخامس: يقظة الضمير	**٠,٦٠٧

*دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول: العصابية ٠,٦٢٤ في حين بلغت قيمته للبعد الثاني: الانبساط ٠,٧٤٥ أما للبعد الثالث: الصفاءة والتفتح فقد بلغت قيمته ٠,٥٢٧ بينما بلغت قيمته للبعد الرابع: الطيبة والموافقة ٠,٦٥٩ كما بلغت قيمته للبعد الخامس: يقظة الضمير ٠,٦٠٧ .

٣- معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس:

جدول (٨) معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية (ن=٣٠)

العصابية	الانبساط	الصفاءة والتفتح	الطيبة والموافقة	يقظة الضمير
١	**٠,٤٥٠	**٠,٥٢٤	**٠,٦٢٣	**٠,٥٨٧
	١	**٠,٤٧٣	**٠,٦٢٠	**٠,٤٨٩
		١	**٠,٦٦٤	**٠,٥٨٧
			١	**٠,٦٢٤
				١

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية. حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من ٠,٤٥٠ إلى ٠,٦٦٤، حيث كان معامل الارتباط بين البعد الأول العصائية: والبعد الثاني الانبساط ٠,٤٥٠. أما معامل الارتباط بين البعد الأول والبعد الثالث ٠,٥٢٤ وبين البعد الأول والبعد الرابع ٠,٦٢٣ وبين البعد الأول والبعد الخامس ٠,٥٨٧ في حين كانت معاملات الارتباط بين البعد الثاني: الانبساط: والبعد الثالث، والرابع، والخامس، (٠,٤٧٣ - ٠,٦٢٠ - ٠,٤٨٩) على التوالي. كما كانت معاملات الارتباط بين البعد الثالث: والصفوة والتفتح وبين الأبعاد: الرابع، والخامس (٠,٦٦٤ - ٠,٥٨٧) على التوالي. كما كانت قيم معاملات الارتباط بين البعد الرابع: الطيبة والموافقة والبعد الخامس يقظة الضمير ٠,٦٢٤.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار ٢٧ بالمائة من الفئة العليا و ٢٧ بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (٩) نتائج ذلك.

جدول (٩) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس العوامل الخمسة للشخصية (ن=٢٠)

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس العوامل الخمسة للشخصية	الفئة العليا	٨	٢٢٢,٣٨	٦,٠٩	١٦,٢٧	١٤	٠,٠١
	الفئة الدنيا	٨	١٩٧	٤,٤٤			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لمقياس العوامل الخمسة للشخصية، حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يؤكد على الصدق التمييزي للمقياس **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

١- طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، ويوضح

الجدول (١٠) نتائج ذلك:

جدول (١٠) معاملات ثبات أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٣٠)

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
١	العصابية	٠,٧٣٩
٢	الانبساط	٠,٧١٠
٣	الصفاوة والتفتح	٠,٧٤٢
٤	الطيبة والموافقة	٠,٧٦٦
٥	يقظة الضمير	٠,٧٥١
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٩

يتضح من الجدول (١٠) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت جيدة، حيث تراوحت قيمته للدرجات الفرعية ما بين (٠,٧١٤ - ٠,٨٤١)، بينما بلغت قيمته للدرجة الكلية للمقياس ٠,٨٥٠ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (١١) معاملات ثبات أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية (ن=٣٠)

م	البعد	التجزئة النصفية	
		سبيرمان-براون	جتمان
١	العصابية	٠,٧١١	٠,٧٠٩
٢	الانبساط	٠,٦٦١	٠,٦٦٠
٣	الصفاوة والتفتح	٠,٧٢٥	٠,٧٢٢
٤	الطيبة والموافقة	٠,٧٤٢	٠,٧٣٨
٥	يقظة الضمير	٠,٧٣٠	٠,٧٢٨
	الدرجة الكلية	٠,٧٥٠	٠,٧٤٨

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١١) أن معاملات الثبات الخاص بكل أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية، بطريقة سبيرمان- براون متقاربة مع مثلتها بطريقة جتمان، مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن مقياس العوامل الخمسة للشخصية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، وذلك على عينة الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس الامن الفكري للشباب اعداد مجدة الكشكي ونجوى العتيبي (٢٠١٦):

يهدف إلى قياس مستوى الامن الفكري لدى الشباب ويحتوي المقياس بصورته النهائية على (٥٠) فقرة، منها (٣٧) فقرة إيجابية و(١٣) فقرة سلبية، ويتكون المقياس من سبعة أبعاد وهي (بعد المواطنة - البعد الديني - البعد الفكري - البعد الأمني - البعد التراثي - البعد الأخلاقي - البعد الإعلامي)، ووضعت خمس بدائل للإجابة إزاء كل فقرة هي: (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة) مع أوزانها وعلى وفق اتجاهها إذا كان اتجاه الفقرة إيجابي أو سلبي وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الامن الفكري لدى الفرد. وتكون الدرجات المقابلة لبداية الإجابة كما يلي:

جدول رقم (١٢) الدرجة المقابلة للإجابة في الفقرات الإيجابية لمقياس الامن الفكري

الإجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

جدول رقم (١٣) الدرجة المقابلة للإجابة في الفقرات السلبية لمقياس الامن الفكري

الإجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

جدول رقم (١٤) توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الامن الفكري على الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
المواطنة	٦	٥٠-٤٤-٣٦-١٥-١١-١	-٣٦-١٥-١١-١ ٥٠-٤٤	لا يوجد
الديني أو(العقدي)	٧	٤٣-٤١-١٨-١٧-١٢-٨-٢	-١٨-١٢-٨-٢ ٤٣-٤١	١٧
الفكري	١١	-٣١-٣٠-٢٩-٢٦-٢٦-٢١-٣ ٤٨-٤٠-٣٤-٣٣	٤٠-٣٤-٢٦-٢١ ٤٨-٣٣-٣١	-٣٠-٢٩-٢٧-٣ ٤٨-٣٣-٣١
الأمني	٧	٤٥-٢٤-٢٣-١٦-١٤-٥-٤	٢٣-١٦-١٤-٥-٤	٤٥-٢٤
التراثي	٦	٤٩-٤٧-١٩-١٠-٧-٦	٤٩-١٩-١٠-٦	٤٧-٧
الأخلاقي	٧	٤٦-٣٩-٣٨-٣٢-٢٨-٢٥-٢٠	-٣٢-٢٨-٢٥-٢٠ ٤٦-٣٩-٣٨	لا يوجد
الاعلامي	٦	٤٢-٣٧-٣٥-٢٢-١٣-٩	٤٢-٣٧-٣٥-٢٢	١٣-٩

الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الاصلية:

تراوحت معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية بين (٠,٧٥١ - ٠,٥٨٧) بدلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس، وتراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ما بين (٠,٧٥٧ - ٠,٩٠٢) وجميعها قيم مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، وهكذا تحقق الباحث من معاملات صدق المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الفكري للشباب في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

- صدق التكوين الداخلي: ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدمت الباحثة الطرق الاتية:
- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (١٥) نتائج ذلك:

جدول رقم (١٥) معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس الأمن الفكري بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد
١- البعد الأول: المواطنة			
١	**٠,٦٢١	٣٦	**٠,٦٦٠
١١	**٠,٥٤٠	٤٤	**٠,٦٠٣
١٥	**٠,٦٤٥	٥٠	**٠,٦٤١
٢- البعد الثاني: الديني أو العقدي			
٢	**٠,٥٩٥	١٨	**٠,٦٣٦
٨	**٠,٥٤٨	٤١	**٠,٦٠٧
١٢	**٠,٦١٧	٤٣	**٠,٥٤٦
١٧	*٠,٤٤١		
٣- البعد الثالث: الفكري			
٣	**٠,٧٤١	٣٣	**٠,٥٥٣
٢١	**٠,٧٢٠	٣٤	**٠,٤٥٠
٢٦	**٠,٧٤٥	٤٠	**٠,٧٢١
٢٩	**٠,٦٥٤	٤٠	**٠,٧٦٣
٣٠	**٠,٦٨٧	٤٨	**٠,٦٦٠
٣١	**٠,٥٨٧		
٤- البعد الرابع: الأمني			
٤	**٠,٧١٤	٢٣	**٠,٦٤٧
٥	**٠,٧٣٥	٢٤	**٠,٦٣٨
١٤	**٠,٦٨٧	٤٥	**٠,٥٧٤
١٦	**٠,٦٥٥		
٥- البعد الخامس: التراتي			
٦	**٠,٧٣٠	١٩	**٠,٦٥٢
٧	**٠,٦٨٩	٤٧	**٠,٧٥٣
١٠	**٠,٥٦٤	٤٩	**٠,٧٨٤
٦- البعد السادس: الأخلاقي			
٢٠	**٠,٦٠٣	٣٨	**٠,٦٤١
٢٥	**٠,٥٣٧	٣٩	**٠,٦٤٧
٢٨	**٠,٤٦٩	٤٦	**٠,٥٥٥
٣٢	**٠,٥٢٢		
٧- البعد السابع: الإعلامي			
٩	**٠,٦٦٦	٣٥	**٠,٥٦٦
١٣	**٠,٦٨١	٣٧	**٠,٥٨٧
٢٢	**٠,٥٨٣	٤٢	**٠,٥٥٠

**دالة عند مستوى (٠,٠١).

*دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الأول (المواطنة) والدرجة الكلية للبعد الأول تراوحت ما بين (٠,٥٤٠-٠,٦٦٠) كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثاني (الديني أو العقدي) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٥٤٦-٠,٦٣٦)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثالث: (الفكري) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٠٤٥٠-٠,٧٦٣)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الرابع (الأمني) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٥٧٤-٠,٧٣٥)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين البعد الخامس: (التراثي) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٥٦٤-٠,٧٨٤)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين البعد السادس: (الأخلاقي) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٤٦٩-٠,٦٤٧)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين البعد السابع: (الإعلامي) وبين الدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٥٥٠-٠,٦٨١).

▪ حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (١٦) نتائج ذلك.

جدول (١٦) معاملات ارتباط كل بعد لمقياس الأمن الفكري للشباب بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
المواطنة	** ٠,٧٨٠
الديني أو (العقدي)	** ٠,٧٩٥
الفكري	** ٠,٧٨١
الأمني	** ٠,٨٢٧
التراثي	** ٠,٦٨٢
الأخلاقي	** ٠,٨٤٧
الإعلامي	** ٠,٧٩٠

**دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري للشباب جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول: المواطنة ٠,٧٨٠، في حين بلغت قيمته للبعد الثاني: الديني ٠,٧٩٥، أما للبعد الثالث: الفكري فقد بلغت قيمته ٠,٧٨١، في حين بلغت قيمته للبعد

الرابع: الأمني ٠,٨٢٧، أما البعد الخامس: التراثي بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٨٢، في حين بلغت قيمته للبعد السادس: الأخلاقي ٠,٨٤٧، أما للبعد السابع: الإعلامي ٠,٧٩٠.

▪ معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الأمن الفكري ويوضح الجدول (١٧) نتائج ذلك.

جدول (١٧) معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الأمن الفكري للشباب (ن=٣٠)

الأبعاد	المواطنة	الديني	الفكري	الأمني	التراثي	الأخلاقي	الإعلامي
المواطنة	١	**٠,٥٥١	**٠,٤٦١	**٠,٥٩٣	**٠,٤٦٢	**٠,٧١٥	**٠,٥٨٦
الديني أو (العقدي)		١	**٠,٦٠٢	**٠,٥٩٩	*٠,٣٩٢	**٠,٦٠١	**٠,٥٣٠
الفكري			١	**٠,٦١٣	*٠,٤٠٦	**٠,٥٠٧	**٠,٥٧٤
الأمني				١	**٠,٥١٢	**٠,٦٠٦	**٠,٦٧١
التراثي					١	**٠,٦٣٥	*٠,٤٣٥
الأخلاقي						١	**٠,٦٣١
الإعلامي							١

**دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

*دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٧) أن معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الأمن الفكري للشباب جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية. عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) حيث تراوحت معاملات ما بين (٠,٦٧١ - ٠,٣٩٢).

▪ صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية

تنازليا وتم اختيار ٢٧ بالمائة من الفئة العليا و ٢٧ بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم

حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (١٨) نتائج ذلك.

جدول (١٨) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس الأمن الفكري للشباب (ن=٣٠)

الاداة	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الأمن الفكري للشباب	الفئة العليا	٨	٢٢٥,٢٥	١,٩٨	١٩,٣٢	١٤	٠,٠٠٠
	الفئة الدنيا	٨	١٥٥,٢٥	١٠,٠٥			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لمقياس الأمن الفكري للشباب، حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائية، مما يؤكد على الصدق التمييزي للمقياس

■ ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

١- طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، ويوضح الجدول (١٩) نتائج ذلك:

جدول (١٩) معاملات ثبات أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٣٠)

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
١	المواطنة	٠,٦٦٩
٢	الديني أو (العقدي)	٠,٧٤٥
٣	الفكري	٠,٧٧٠
٤	الأمني	٠,٧٥٣
٥	التراثي	٠,٧٤٨
٦	الأخلاقي	٠,٧٦٠
٧	الإعلامي	٠,٧٦٦
	الدرجة الكلية	٠,٧٧١

يتضح من الجدول (١٩) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت جيدة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للدرجات الفرعية للمقياس ما بين (٠,٦٦٩ - ٠,٧٧٠)، في حين بلغت قيمته للدرجة الكلية للمقياس ٠,٧٧١ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (٢٠) معاملات ثبات أبعاد مقياس الأمن الفكري للشباب والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية (ن=٣٠)

م	البعد	التجزئة النصفية	
		سيران - براون	جتمان
١	المواطنة	٠,٦٢٩	٠,٦٢٧
٢	الديني أو (العقدي)	٠,٧٤٣	٠,٧٤٠
٣	الفكري	٠,٧٦٤	٠,٧٦٢
	الأمني	٠,٧٤٠	٠,٧٣٩
	التراثي	٠,٧٣٢	٠,٧٣٠
	الأخلاقي	٠,٧٥١	٠,٧٤٨
	الإعلامي	٠,٧٥٣	٠,٧٥٠
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٥	٠,٧٦٠

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٢٠) أن معاملات الثبات الخاص بكل أبعاد مقياس الأمن الفكري للشباب، بطريقة سبيرمان - براون متقاربة مع مثلتها بطريقة جتمان، مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، وذلك على عينة الدراسة الحالية. الأساليب الإحصائية:

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون - Pearson Correlation Coefficient لدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية، والأمن الفكري.

٢- تحليل التباين متعدد الاتجاهات (فحص الكيفية التي تؤثر فيها المتغيرات المستقلة على مجموعة من المتغيرات التابعة في وقت واحد) لدراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول العوامل الخمسة للشخصية وأبعادها، والأمن الفكري وأبعادها والتي تُعزى إلى (الجنس، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي).

٣- اختبار Scheffe شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول العوامل الخمسة للشخصية بأبعادها، والأمن الفكري وأبعادها تُعزى إلى (الجنس، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي).

٤- تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة Enter، تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis اعتمادا على طريقة التحليل المتتابع Stepwise Regression لإيجاد القيمة التنبؤية للعوامل الخمسة للشخصية وأبعادها بالأمن الفكري.

نتائج الدراسة وتفسيرها

في ضوء أهداف الدراسة والإجراءات المستخدمة لإجابة على أسئلتها، وتطبيق الدراسة على العينة المختارة ومعالجة البيانات، سيتم في هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، وربط تلك النتائج بالأدب النظري والدراسات السابقة، والنظريات المفسرة لكل من العوامل الخمسة للشخصية والأمن الفكري.

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة للشخصية والامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.

لتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة للشخصية وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الامن الفكري وأبعاده، ويوضح الجدول (١) نتائج ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الأمن الفكري وأبعاده

المقياسين	العصابية	الانبساط	الصفاءة والتفتح	الطيبة والموافقة	يقظة الضمير	الدرجة الكلية
المواطنة	**٠,٢٠٢-	**٠,٣٨١	٠,٠٣٣-	٠,٠٣٦	**٠,٤٤٥	**٠,٢٥٩
الديني أو (العقدي)	**٠,١٩٩-	*٠,١٧٣	**٠,٢٤٢-	٠,٠٨١	**٠,٢٦٧	٠,٠١٧
الفكري	*٠,١٧٤-	**٠,١٨٩	*٠,١٦٢-	**٠,٢٨٠	**٠,٣٦١	**٠,٢٠١
الأمني	**٠,١٨٤-	**٠,٢٧٤	٠,٠٤-	٠,١٣٣	**٠,٤٠٢	**٠,٢٦١
التراثي	**٠,١٨٥-	**٠,٢٠٤	٠,١٠٧	٠,٠٢١	**٠,٣٣٨	**٠,١٨٢
الأخلاقي	٠,٠٤٢-	**٠,٢٩٨	٠,٠٩٤	٠,٠٩٠	**٠,٢٥٠	**٠,٣٠٦
الإعلامي	٠,١١٤-	٠,٠٩١	٠,٠٤٥	*٠,١٥٧	**٠,٢٥٩	*٠,١٧٢
الدرجة الكلية	**٠,٢٠٠-	**٠,٢٩٧	٠,٠٤٥-	*٠,١٤٨	**٠,٤٣٠	**٠,٢٥٥

*دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

**دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق:

- بالنسبة لبعد العصابية جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) مع أبعاد مقياس الأمن الفكري ومع الدرجة الكلية للمقياس، ماعدا بعدي الأمن الأخلاقي، والإعلامي لم يكن دالا احصائيا.

- بالنسبة لبعء الانبساط جاءت معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) مع أبعاد مقياس الأمن الفكري ومع الدرجة الكلية للمقياس، ماعدا البعد الإعلامي لم يكن دالا احصائيا.
 - بالنسبة لبعء الصفاوة والتفتح جاءت معاملات الارتباط سالبة وغير دالة إحصائية مع أبعاد مقياس الأمن الفكري ومع الدرجة الكلية للمقياس، ماعدا البعد الديني، والبعء الفكري كانت معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).
 - بالنسبة لبعء الطيبة والموافقة جاءت معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مع بعد الأمن الفكري، وبعد الأمن الإعلامي، والدرجة الكلية للمقياس، أما باقي معاملات الارتباط جاءت موجبة وغير دالة احصائيا.
 - بالنسبة لبعء يقظة الضمير جاءت معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مع أبعاد مقياس الأمن الفكري ومع الدرجة الكلية للمقياس.
 - بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية جاءت معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) مع أبعاد مقياس الأمن الفكري ومع الدرجة الكلية للمقياس، ما عدا بعد الأمن الديني أو العقائدي كان معامل الارتباط موجبا وغير دال احصائيا.
 - من النتائج السابقة يتضح تحقق فرض الدراسة الاول جزئيا.
- وهذا ما يتفق مع الادبيات التي استندت عليها الباحثة في الدراسة الحالية، مثل دراسة شويخ (٢٠١٢) والتي خلصت إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة للشخصية وأنماط السلوك الصحي في ظل ضبط بعض المتغيرات الديموغرافية، وايضاً دراسة عبد الخالق والبناء (٢٠١٤) التي خلصت إلى أن أعلى الارتباطات الإيجابية لدى الجنسين توجد تحديدا في عامل العصابية، وهذا ما يتوافق مع نتيجة هذا الفرض.
- وترى الباحثة أن سبب تحقق نتيجة الفرض الأول يعود لمتانة العلاقة بين المتغيرين العوامل الخمسة للشخصي والامن الفكري، ومدى أهمية دراسة هذه العلاقة، حيث أنها ستفسر الكثير من الانحرافات الفكرية الحاصلة أو التي ستحصل مستقبلاً نتيجة ما نعايشه من انفتاح فكري على كافة الثقافات العالمية المختلفة، ومحاولة إيجاد الحلول الفاعلة لها من خلال ما تم استعراضه في الإطار النظري لهذه الدراسة، وتوصي الباحثة بأجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بذلك.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - المستوى العلمي - المستوى الاقتصادي) لدى عينه من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. لتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين متعدد الاتجاهات وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج تحليل التباين متعدد الاتجاهات لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - المستوى العلمي - المستوى الاقتصادي) على مقياس العوامل الخمسة للشخصية

مصدر التباين	المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	العصابية	٢,٨٤٣	١	٢,٨٤٣	٧,٧٥٠	٠,٠٠٦
	الانبساط	٠,٥٣٣	١	٠,٥٣٣	٢,٦٢٨	٠,١٠٧
	الصفاءة والتفتح	١,١٠٧	١	١,١٠٧	٨,٦٣٢	٠,٠٠٤
	الطيبة والموافقة	٠,٠٦٤	١	٠,٠٦٤	٠,٣٩٨	٠,٥٢٩
	يقظة الضمير	٠,٠٨٠	١	٠,٠٨٠	٠,٤٦٥	٠,٤٩٦
	المجموع	٠,٦٤١	١	٠,٦٤١	١٩,٤٠٧	٠,٠٠٠
المستوى التعليمي	العصابية	٢,٠٨٣	٣	٠,٦٩٤	١,٨٩٢	٠,١٣٢
	الانبساط	١,٤٤٦	٣	٠,٤٨٢	٢,٣٧٨	٠,٠٧١
	الصفاءة والتفتح	٠,١١٣	٣	٠,٠٣٨	٠,٢٩٥	٨٢٩.
	الطيبة والموافقة	٠,٩٢٠	٣	٠,٣٠٧	١,٩٠٩	٠,١٢٩
	يقظة الضمير	١,١٩٩	٣	٠,٤٠٠	٢,٣١٠	٠,٠٧٨
	المجموع	٠,١٨٦	٣	٠,٠٦٢	١,٨٧١	٠,١٣٦
المستوى الاقتصادي	العصابية	١,٤٤٢	٢	٠,٧٢١	١,٩٦٦	٠,١٤٣
	الانبساط	٢,٢٤٦	٢	١,١٢٣	٥,٥٣٨	٠,٠٠٥
	الصفاءة والتفتح	٠,٧٤٠	٢	٠,٣٧٠	٢,٨٨٦	٠,٠٥٨
	الطيبة والموافقة	٠,١١٤	٢	٠,٠٥٧	٠,٣٥٦	٠,٧٠١
	يقظة الضمير	٠,٥٨٧	٢	٠,٢٩٤	١,٦٩٧	٠,١٨٦
	المجموع	٠,٠١٤	٢	٠,٠٠٧	٠,٢٠٤	٠,٨١٥

تشير نتائج تحليل التباين متعدد الاتجاهات في الجدول السابق إلى:

- بالنسبة للجنس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لمقياس العوامل الخمسة لدى عينة الدراسة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات بعد العصابية، وبعد الصفاوة والتفتح تعزى للجنس حيث كانت قيمة مستويات الدلالة أقل من ٠,٠٥، وبالنظر للجدول (٣) التالي يتضح أن الفروق كانت لصالح الإناث حيث كانت المتوسطات الحسابية للإناث أكبر من الذكور.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية لأبعاد (العصابية – الصفاوة والتفتح) والدرجة الكلية

٢,٧٤٨	ذكر	العصابية
٣,٠٤٦	انثى	
٢,٩٦٨	ذكر	الصفاوة والتفتح
٣,١٥٣	انثى	
٣,٢٥٠	ذكر	المجموع
٣,٣٩١	انثى	

- بالنسبة للمستوى التعليمي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات العوامل الخمسة للشخصية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي حيث كانت قيمة مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥.
- بالنسبة للمستوى الاقتصادي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات بعد الانبساط لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥.

جدول (٤) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

المتغير التابع	المستوى الاقتصادي (I)	المستوى الاقتصادي (J)	الفروق في المتوسطات
الانبساط	مستوى منخفض	متوسط	.271*
		مرتفع	.207
	متوسط	منخفض	-.271-*
		مرتفع	-.064-
	مرتفع	منخفض	-.207-
		متوسط	.064

بالنظر للجدول (٤)، يتضح أن الفروق كانت بين المستوى الاقتصادي المتوسط والمستوى الاقتصادي المنخفض لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض، بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات باقي أبعاد المقياس والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز تعزى للمستوى الاقتصادي حيث كانت قيمة مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية للأبعاد لتحديد اتجاه الفروق.

من النتائج السابقة يتضح تحقق فرض الدراسة الثاني جزئياً.

وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الخالق والبناء (٢٠١٤) والتي خلصت إلى ذات النتيجة وهي ارتفاع متوسط الإناث على الذكور في عامل التفتح للخبرة. وترى الباحثة أن تحقق الفرض الثاني بشكل جزئي، في أنه توجد فروق بين الجنسين في العوامل الخمسة الشخصية ما هو إلى نتيجة لاختلاف السمات الفسيولوجية بين الذكور والإناث والتي قد تجعل الإناث يمتلكون بعض السمات الشخصية التي تسهل التعامل مع مواقف الحياة، وتجعلهم أكثر مرونة في مواجهة العوامل الخارجية.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - المستوى العلمي - المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز".

لتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين متعدد الاتجاهات

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

□

جدول (٥) نتائج تحليل التباين متعدد الاتجاهات لبعض المتغيرات الديموغرافية

(الجنس – المستوى العلمي – المستوى الاقتصادي) على مقياس الأمن الفكري

مصدر التباين	المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	المواطنة	٠,٣٧٩	١	٠,٣٧٩	٢,٠٥١	٠,١٥٤
	الديني أو (العقدي)	٠,٠٨٣	١	٠,٠٨٣	٠,٢٨٩	٠,٥٩٢
	الفكري	٠,٠٧٧	١	٠,٠٧٧	٠,٣٩٢	٠,٥٣٢
	الأمني	٠,٠٥٤	١	٠,٠٥٤	٠,٣٢٦	٠,٥٦٩
	التراثي	٠,٠٠٤	١	٠,٠٠٤	٠,٠١٧	٠,٨٩٧
	الأخلاقي	٠,٤٢٦	١	٠,٤٢٦	٢,٠٢١	٠,١٥٧
	الإعلامي	٠,٢٠٧	١	٠,٢٠٧	٠,٨٣٩	٠,٣٦١
	الدرجة الكلية	٠,٠٠٥٢	١	٠,٠٠٥٢	٠,٠٢١	٠,٩٨٤
المستوى التعليمي	المواطنة	٠,٦٧٧	٣	٠,٢٢٦	١,٢٢٢	٠,٣٠٣
	الديني أو (العقدي)	١,٣٠٤	٣	٤٣٥.	١,٥١٠	٠,٢١٣
	الفكري	١,٦٩٦	٣	٠,٥٦٥	٢,٨٨٣	٠,٠٣٧
	الأمني	٠,٨٨٨	٣	٠,٢٩٦	١,٧٧٤	٠,١٥٤
	التراثي	٠,٨٨٠	٣	٠,٢٩٣	١,١٩٦	٠,٣١٣
	الأخلاقي	٠٠,٦١٥	٣	٠,٢٠٥	٩٧٣.	٠,٤٠٧
	الإعلامي	٠,٩٩٥	٣	٠,٣٣٢	١,٣٤٣	٠,٢٦٢
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٦	٣	٠,٢٥٥	٢,٠٣٣	٠,١١١
المستوى الاقتصادي	المواطنة	٠,٣٣١	٢	٠,١٦٥	٠,٨٩٦	٠,٤١٠
	الديني أو (العقدي)	٠,٩٠٧	٢	٤٥٣.	١,٥٧٥	٠,٢١٠
	الفكري	٠,٣٣٧	٢	٠,١٦٨	٠,٨٥٩	٠,٤٢٥
	الأمني	٠,٦٣٧	٢	٠٠,٣١٩	١,٩٠٩	٠,١٥١
	التراثي	٠,٢٢٤	٢	٠,١١٢	٠,٤٥٧	٠,٦٣٤
	الأخلاقي	٠,٠٥٦	٢	٠,٠٢٨	٠,١٣٤	٠,٨٧٥
	الإعلامي	٠,١٥٥	٢	٠,٠٧٨	٠,٣١٥	٠,٧٣٠
	الدرجة الكلية	٠,١٢٨	٢	٠,٠٦٤	٠,٥١١	٠,٦٠١

تشير نتائج تحليل التباين متعدد الاتجاهات في الجدول السابق إلى:

- **بالنسبة للجنس:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الأمن الفكري وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى للجنس حيث كانت قيمة مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥
- **بالنسبة للمستوى التعليمي:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات بعد الأمن الفكري تعزى للمستوى التعليمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ وبالنظر لجدول اختبار شيفيه للمقارنات البعدية التالي: اتضح أن الفروق كانت بين المستوى التعليمي ماجستير وبين كلا من المستويين بكالوريوس ودبلوم حيث كانت الفروق لصالح مرحلة الماجستير.

جدول (٦) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

المتغير التابع	المستوى التعليمي (I)	المستوى التعليمي (J)	الفروق في المتوسطات
الأمن الفكري	بكالوريوس	دبلوم	.114
		ماجستير	-.320*
	ماجستير	بكالوريوس	.308*
		دبلوم	.434*
	دبلوم	بكالوريوس	-.125-
		ماجستير	-.434*

- **بالنسبة للمستوى الاقتصادي:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الأمن الفكري وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي حيث كانت قيمة مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥ ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق فرض الدراسة الثالث جزئياً. وبهذا أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصالح والمولي (٢٠٢٠) في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف النوع ذكر، أنثى. وأيضاً دراسة الفضال والجناحي (٢٠٢٠) توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها تعزى لمتغير النوع والسنة الدراسية. وترى الباحثة أن عدم تحقق الفرض الثالث بشكل كامل بين الجنسين هو بسبب التطور الذي يشهده المجتمع في هذه الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، وتساوي الجنسين في فرص التعليم والعمل وكافة مناحي الحياة، وهذا ما قلل نسبة وجود الفروق في مستويات الامن الفكري بين الجنسين.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الرابع والذي ينص على: "توجد قيمة تنبؤية داله للعوامل الخمسة للشخصية بمستويات الامن الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة"

تم التحقق من صحة هذا الفرض على مرحلتين:

(أ) التنبؤ بمستويات الأمن الفكري (المتغير التابع) من الدرجة الكلية للعوامل الخمسة للشخصية (المتغير المستقل) وذلك باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة Enter، ويوضح الجدول (٧) نتائج ذلك:

جدول (٧) معاملات انحدار العوامل الخمسة للشخصية المنبئة بدرجة الأمن الفكري لدى عينة الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الثابت	نسبة التباين المفسر R ²	قيمة بيتا β	ميل خط الانحدار	قيمة ت ودالاتها	قيمة (ف) ودالاتها
العوامل الخمسة للشخصية	الأمن الفكري	٢,٦٢٣	٠,٠٦٥	٠,٢٥٥	٠,٤٨٦	**٦,١١٥	**١٤,٠٣٥

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن متغير العوامل الخمسة للشخصية يسهم في التنبؤ بدرجة الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة المساهمة ٦,٥%، كما كان التغير في قيمة "ف" لتحليل الانحدار ١٤,٠٣٥ وهي دالة احصائياً، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:
درجة الأمن الفكري = ٢,٦٢٣ + ٠,٤٨٦ X الدرجة الكلية للعوامل الخمسة للشخصية.

ب) التنبؤ بدرجة الأمن الفكري (المتغير التابع) من أبعاد العوامل الخمسة (المتغير المستقل) وذلك باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis اعتماداً على طريقة التحليل المتتابع Stepwise Regression بغرض تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (أبعاد العوامل الخمسة) وللوقوف على أهم هذه المتغيرات في تحديد التباين في قيمة المتغير التابع (الأمن الفكري)، ويوضح الجدول (٨) نتائج ذلك:

جدول (٨) معاملات انحدار أبعاد العوامل الخمسة للشخصية المنبئة بدرجة الأمن الفكري لدى عينة الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الثابت	نسبة التباين المفسر R ²	قيمة بيتا β	ميل خط الانحدار	قيمة ت ودلالاتها	قيمة ف ودلالاتها
يقظة الضمير الانبساط	الأمن	٢,٦٥٨	٠,٢٠٦	٠,٣٧١	٠,٣١٣	*٥,٣٢٩	**٢٥,٥٨
	الفكري			٠,١٤٩	٠,١١٦	*٢,١٦٤	

**دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن أبعاد العوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير - الانبساط) تسهم في التنبؤ بدرجة الأمن الفكري، أما باقي الأبعاد لم تسهم في التنبؤ بدرجة الأمن الفكري، كما يتضح من النتائج أن نسبة المساهمة بلغت (٦,٢٠%)، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{درجة الأمن الفكري} = ٢,٦٥٨ + ٠,٣١٣ X \text{ يقظة الضمير} + ٠,١١٦ x \text{ الانبساط}$$

من النتائج السابقة يتضح تحقق فرض الدراسة الرابع.

وهذا ما توافق مع دراسة شويخ (٢٠١٢) والتي خلصت إلى نتيجة مفادها استعراض أهمية الدور التنبؤي للعوامل الخمسة للشخصية من حيث كونها منبهات لأنماط السلوك الصحي لدى طلبة الجامعة، وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في العوامل الخمسة للشخصية على أنماط السلوك الصحي، وأنها تسهم في تفسير ٣٣% من التباين في السلوك الصحي بين الطلبة، وخلصت أيضاً إلى أهمية عامل العصبية - بالمقارنة بباقي عوامل الشخصية - في القيام بدور المنبئ لجميع أنماط السلوك الصحي. وهذا ما يتفق مع نتيجة الفرض الرابع لهذه الدراسة.

وترى الباحثة أنه وفقاً لنتيجة هذا الفرض والتي جاءت داعمة لما استعرضته في الفصل الثاني من أهمية الامن الفكري في تحديد الانحرافات الفكرية، وكيف أن باستطاعة العوامل الخمسة للشخصية القيام بالدور التنبؤي، من خلال ذلك القيام بقياس السمات الشخصية لكافة طلبة الجامعة وتحديد ذوي الانحرافات الفكري، ثم محاوله تقديم سبل العلاج الفعالة لهم، من خلال تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية والإرشادية في مساعدة الطلاب وتعزيز الامن الفكري لديهم.

تعقيب عام نتائج الدراسة

تأمل الباحثة من النتائج التي تم التوصل لها، أن تساهم الدراسة في وضع مقترحات وقائية من أجل التصدي لمهددات الامن الفكري من خلال تعزيز السمات الشخصية السوية، والمساهمة أيضاً، في مساعدة المرشدين والباحثين في تكوين تصور نظري عن السمات الشخصية السوية ذات العلاقة بالأمن الفكري، من أجل الارتقاء بالجانب التشخيصي والعلاجي.

توصيات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات حول العوامل الخمسة للشخصية ودورها في فهم وتشخيص العديد من المشكلات.
- ضرورة تصميم برامج إرشادية وعلاجية تأخذ في الحسبان العوامل الخمسة للشخصية لدى فئة الطلبة الجامعيين.
- الاهتمام نشر وإشاعة ثقافة الوعي بالأمن الفكري في المجتمع الأكاديمي.
- الحرص على أن يكون اختيار العاملين في مجال الإرشاد من المتخصصين في التوجيه والإرشاد.
- عقد الدورات التدريبية للعاملين في الإرشاد الأكاديمي عن مجالات تعزيز الامن الفكري
- تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية لدى الطلاب والطالبات حتى يساعدهم ذلك في تعزيز الامن الفكري لديهم.

- توعية الطلاب بأهمية الحرص على اختيار الاصحاب
- العمل على تعزيز ونشر قيم الوسطية والاعتدال والتسامح داخل الجامعة وخارجها.
- تقوية سبل التواصل بين الجامعة واولياء الأمور الطلاب.
- إعطاء المزيد من الفرص للطلاب من أجل تشجيعهم على إبداء آرائهم وتقوية ثقافة الحوار لديهم.

مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات لفحص القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة للشخصية بما يتعلق بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات مختلفة.
- تقترح الباحثة مزيداً من الدراسات التي تتعلق بالعوامل الخمسة للشخصية والامن الفكري
- ضرورة استحداث مقررات دراسية تعنى بالأمن الفكري وسبل تعزيزه لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.
- تكثيف الندوات والمؤتمرات التي تهتم في مجال الامن الفكري لكافة فئات المجتمع وخاصة الشباب والمراهقين.
- تقترح الباحثة إقامة برنامج ارشادي وطني يفعل على كافة القطاعات الحكومية والخاصة ويعنى بتعزيز مفهوم الامن الفكري لدى الشباب، أسوةً بالبرامج الوطنية التي تم تفعيلها سابقاً، مثل برنامج " كيف تكون قدوة؟"، وبرنامج " يقظ".

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الرحمن. (٢٠٠٧). فكرة وجيزة عن الاضطرابات الشخصية. شعاع للنشر والعلوم، حلب.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٠). علم نفس الشخصية، دار عالم الكتب الحديث، عمان.
- أبو عراد، صالح علي. (٢٠١٠). تصور مقترح عن دور الجامعة في تحقيق الامن الفكري، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض. ٢٧ (٢٣) ٥٢-٢٦٤.
- أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية. مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق. (٨١). ٢٨٩-٣٥٠.
- الأمارة، أسعد شريف. (٢٠١٤). سيكولوجيا الشخصية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الانصاري، بدر. (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- الجمال، محمد عاطف (٢٠١٧) العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. ٢.
- الحارثي، زيد بن زايد. (٢٠١١). إسهام الاعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- الدبابي، خلدون؛ الدبابي، رابعة؛ عبد الرحمن، عبد السلام. (٢٠١٩). النمذجة السببية للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. مجلة الدراسات التربوية. ١٣ (١)، ٤٦-٦٤.
- الدوسري، سرحان عايش. (٢٠١١). منهج الامام محمد بن عبد الوهاب في تحقيق الامن الفكري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- الختلان، منصور بن زيد. (٢٠١٧). تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الالكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، ٦ (٦٥). ٨-٨٦.

- الشافعي، إبراهيم. (٢٠٠٤). المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها (الأسرة النموذجية)، ضمن سجل البحوث والأوراق العلمية المقدمة في ندوة المجتمع والامن في دورتها الثانوية الثالثة المنعقدة خلال الفترة من ١١-١٤ / ٤ / ٢٠٠٤، (٢) كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات.
- الجنحى، على فايز. (٢٠٠٦). مراكز البحوث ودورها في التصدي لمهددات الأمن. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ١-٢٢.
- الطلعاني، ورود معروف. (٢٠١٥). دور مديري المدارس في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة إربد وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- العقيل، صالح. (٢٠١١). دور الحرك الثقافي في التغيير الاجتماعي وحماية الامن الفكري، مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٧)، ١٥-٧٩.
- العنزى، فريح عويد. (٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بالكويت. مجلة رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية. (٢) ٨٣-١٣٤.
- العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). علم النفس العام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعي.
- الغامدي، عبد العزيز. (٢٠٠٥). الامن الفكري. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- اليوسف، عبد الله عبد العزيز. (٢٠٠٧). الدور الأمني للمدرسة، مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد، الرياض.
- الكشكي، مجده السيد علي؛ العتيبي، نجوى ثواب. (٢٠١٦) مقياس الامن الفكري للشباب. مكتبة الانجلو المصرية.
- المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (٢٠٠٦). نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، ٤٦١-٤٦٢.

- الموافقي، فؤاد حامد؛ راضي، فوقية محمد. (٢٠٠٦). الخصائص السيكو مترية لاستبيان العوامل الخمسة الكبرى للأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٦ (٥٣)، ١-٢٥.
- الوحش، هالة مختار. (٢٠١٨). تصور مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بيثنة، مجلة العلوم التربوية، ٢ (٢)، ١٢٢ - ١٨١.
- جبر، أحمد. (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- جاسم، بشرى أحمد. (٢٠١٧). قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات. مجلة العلوم التربوية، ٢ (٣)، ١٣٧-١٧٦.
- الجهني، فواز عقيل. (٢٠١٢). تصور مقترح لتفعيل جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢ (٢٥)، ٢٠-٢٤٣.
- شراقوي، عماد ثروت. (٢٠١٦). رؤية مستقبلية لتطوير آليات طريقة العمل مع الجامعات لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة.
- عبادة، أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠١). مقاييس الشخصية للشباب والراشدين. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبد المحسن، بينية فهد الملحم. (٢٠٠٩). الجامعات وصناعة الامن الفكري قراءة سوسيولوجيا لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، المفاهيم والتحديات، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، في الفترة من ٢٢-٢٥ جمادى الأولى.
- غولي، حسن أحمد سهيل القره؛ العكلي، جبار وادي باهض. (٢٠١٩). الامن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٦ (٦١)، ٢٩١ - ٣٣٣.

- فحجان، نصر خليل. (٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قليوبي، خالد محمد؛ السيد، فاطمة خليفة. (٢٠٢٠). مناهج البحث في علم النفس. مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد. (٢٠١٤). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين عقلياً. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي. (١٢). ٧ - ٢٢.
- محمد، عبد الناصر راضي. (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الامن الفكري التربوي لطلابها- دراسة ميدانية، المجلة التربوية، مصر، جامعة سوهاج، (٣٣).
- محمد، محمد عباس. (٢٠١١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٣٠، ٣٣٤-٣١٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Gosling, S; Renfrow, P; Jr, W. (2003). *A Very Brief Measure of the Big Five Personality Domains*. Journal of Research in personality, 37, 504-528.
- Justin, W. (2015). *Intellectual safe space in what does intellectual safety really mean?* . Available at: <http://dailynous.com>
- Kuhn, L. (2008). It's Not Late to Teach College Students About Values, *The Chicle of Higher Education* 46, 80(3).
- Richardson, L. (2006). *The Roots of Terrorism*, New York, Rout ledge.